مطبوعات الفجر ٣٣

آه . . ياوطن

شعر

منى عوض

تقديم د. يسرى العزب

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية

المشرف على التحرير **دكتور يسرى العزب**

١١ ش محمد منصور - أرض اللواء (فيصل) الجيزة
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

الغلاف والرسوم الداخلية
للفنانة / **منى عوض**

رقم الايداع : ٣٦٥٠
زرد مصر للطباعة والكمبيوتر

إهـداء

إلى القلب الطيب .. النبيل

إلى الإنسان ..

إلى .. الزمان .. والمكان ..

الذي يحتوي .. هذا القلب

.. وهذا الإنسان

أهدي هذا الديوان

مهندسة / مني عوض

٢٠٠٣/١١/١

المحتوى

الوطن / الحب

قراءة في ديوان (آه .. يا وطن)

بقلم الدكتور **يسرى العزب**

– ١ –

مني عوض مهندسة مرموقة في الهيئة المصرية العامة للبترول.. حصلت على بكالوريوس هندسة القاهرة وعدد من دبلومات الدراسات العليا بعد ذلك .. ومع نجاحها في تخصصها العلمي والعملي، فإنها تمتلك موهبة فنية تتجه في مجالات الفن المختلفة أهمها إجادتها الرسم (الفن التشكيلي) بدرجة شهد بها المتخصصون في هذا المجال، وتستعد لإقامة معرضها الفني الأول بعد شهور قليلة، وثانيها إجادتها التعبير شعرا عن ذاتها وعن تجاربها الحياتية بالعامية المصرية إلى الدرجة التي جعلتنا في جماعة الفجر الأدبية وفي جمعية الأدباء، نلتفت إلى موهبتها ونقدمها في ندواتنا لتنشد قصائدها الجميلة، جاذبة إليها الأسماع والأفئدة، مما جعلت الكثيرين من زملائها الأدباء يطالبون بنشر ديوانها الأول فلا تملك جماعة الفجر إلا أن تستجيب لهذه الرغبة فتبادر بطبع هذا الديوان (آه.. يا وطن) ضمن (مطبوعات الفجر) فرحة بهذه الموهبة مشجعة

لها ومبشرة بها، واحدة من أفضل شاعرات العامية المصريـــة إبداعًـــا وخلقًا.

- ٢ -

وتتصح من قصائد الديوان نزعتان، هما الحب والخوف على الحبيب، وهما معًا يمثلان في متن هذا الديوان الجديد، رؤية محبـــة للحيـــاة في الوطن، الذي ترى فيه الشاعرة زادها وكنـــزها اللذين يعيناها علـــى مواجهة كل مشكلاتها النفسية والاجتماعية، وفي هذه الرؤية درجـــة عالية من الطموح إلى تحقيق النموذج المثالي للوطن/ الحبيـــب فـــهي تتشوق إلى وطن / حبيب نظيف وطاهر خال من التشوّه والفســـاد والخديعة والخيانة والغش.. وطن جديد خال ممـــا يعـــتري الواقـــع الإنساني المعاصر الذي تراه على حد قولها :

أحزان، ورا أحزان، ورا أحزان .

وقلب مهان ..

- ٣ -

إنها تسعى حثيثا إلى وطن جديد / حبيب جديد هو (موسـم الري الذي تتفتح لمقدمه مشاعرها على هذا النحو :

دي مشاعر قلبي لما تفيض

بتروي بجي كل الغيط

ولا تعرف موسم أو مواعيد

غير إنك تيجي وتملا البيت
قوم .. يفرح كده على طول قلبي
يملا لي الدنيا زهور وورود
وحمايل من أوراق التوت

هي إذن (جنة) يقيمها وطن جديد وبشر جدد تقف الشاعرة بينهم حاملة (راية الحب) الذي هو دم الحياة ونبضها، الذي يمنح هذه (الجنة) المزيد من القدرة على البقاء والاستمرار . هي الوجه الآخر للفارس الذي يؤدي واجبه الوطني متفانيًا حتى يتحرك الواقع لتحقيق هذا الهدف المنشود :

يا فارس مليان حنية
والكلمة بقلمك مروية
بمداد أرواح حلوة عفيّة
ورافعها سلاح لسنين جاية
بتقول بالدم هنفديكي
وحياتنا بنهديها ليكي
الله يا بلدنا عليكي

– ٤ –

إن الواقع المثالي الذي تسهم الشاعرة المهندسة في صنعه ليس تخيلاً أو تصوراً وهميًا، وإنما هو واقع حقيقي يمكن الوصول إليه بالحب الحقيقي الذي يدفع بأصحابه إلى بذل كل ما يملكون من وسائل

لتأكيده، بل لإعادة غرسه من جديد في الأرض، فهذا الوطن هـــو الحب الذي تفتقده حياتنا وتحتاجه وتطلبه وتسعى إليه حتى يجـــيء فهو لازم للحياة لزوم الماء والهواء. وهو الدافع الأساسي للانتمـــاء. تقول الشاعرة في قصيدة (كان قلبي) :

باحتاج لك تيجي تداويني
من أول ما تفارق عيني
بتغيب الدنيا ولا تجيني
ولا تيجي إلا بلقاك

– ٥ –

وتعد الشاعرة القلم / الشعر من أهم أسلحة الكفاح التي يجـــب أن يوظفها المبدعون في معركتهم لتغيير الواقـــع إلى الأجمـــل، وعلـــى المبدعين أن يمتلكوا كل طاقات التحمل بالصبر والجلد وتقوية الحـب والإمساك بجذوته حرصا على تحقيق الهدف، ولكنها تناشد الحبيـــب – في نفس اللحظة – أن يعاملها بالمثل وإذا بدا على وجهـــها أثـــر الغضب فما هذا الغضب إلا شكل ظاهري مؤقـــــت لا يلبـــث – بالغفران – أن يعود إلى رضا :

إوعي تصدق
لما أقول لك تبعد
إني باقولها صحيح
انا مش ممكن عنك أبعد

د أنا من غيرك بابقى جريح

-٦-

ولكن مواطني هذا الوطن / الحبيب يعيشون رغم كل ما يحدث بحبهم منتمين، أصحاء أقوياء، تقول الشاعرة في قصيدتها (أنا بيك) :

أنا بيك راح اصالح أيامي
واملاها ورود وزهور وكلام
ومعاك راح أرسم أحلامي
وأطير وياك ..وما أقولشي سلام
ولا أسأل إلا عليك إنت
ولا احسّشي إلا بيك إنت

- ٧ -

وفي حديقة مني عوض الشعرية تكثر الزهور والأشجار والألوان والجواهر وكل مفردات المعجم الرومانسي الجميل، لتواجه بها كل مفردات الأسى والحزن والشجن والرعب والفزع والدمار والإحباط وكل مفردات المعجم الرومانسي البشعة، وهو ما نجده في قصيدة (القلب اللي) التي تكتبها بطريقة التدوير :

"القلب اللي كان كسير، لملم جراحه ف براحه، وقفل بحزنه على محاسنه وانتوي يرجع يطير، بعيد عن سكة الأحزان، وحيد متدفي بالأشجان، يمكن يعيش بآلام ما

فيش، يمكن يداوي بالغياب غدر الصحاب، يمكـــن كـــده
يرجع له غصنه وهو ماشي ف سكته مع دمعته مع غنوتـــه
بعد الإياب ..ومشي وشالك جوه نبضه، ما انـــت عـــهده
ودنيته ونعيم هواه ... لو خاف بتاخده تونّسه، ترفع جبينـــه
تحرسه وتعيش لقاه.. ولا عاد بيقدر يبتعد، ولا يرتعـــد، ولا
ينكسر مهما حصل وانت ضياه .."

سنرى هنا أن مفردات المعجـــم الرومانســـي الكابوســـية والمأساوية توجد تقريبا بنفس درجة وجود مفردات المعجم المتفائلـــة والمشرقة التي تتغلب – كميا وكيفيا – في نهاية القصيدة. مما يؤكـــد أننا بالفعل مع شاعرة جديدة تري العالم بعيون يقظة وتســـعى إلى تغييره – بالفن وبالعلم معًا – إلى الأجمل والأبهى.

وأتمني لها مزيدا من التوفيق ..

د. يسرى العزب
٢٠٠٣/١٢/٥

مـوسـم الـري

دي مشاعر قلبي لما تفيض
بتروي بحبي كل الغيط
ولا تعرف موسم أو مواعيد
غير إنك تيجي وتملا البيت
قوم.. يطرح كده علي طول قلبي
يملا لي الدنيا زهور وورود
وخمايل من أوراق التوت
أركن جواها وأخبي
وكإني لسه يا دوب مولود
بردان
عريان
محتاج لحنان
أحضان حبـي

محتاج لك تيجي ما لكش حدود
واتضلل بيك وتعيش جنبي
ما هو أصلك إنت صاحب الأرض
تمشيها بطول
تمشيها بعرض
راح تيجي لأرضي وترويني
ها تغطي بيك وتدفيني
من خوفي .. إنت هتحميني
ما هو إنت هواي وأحلامي
عايش جواي ف أيامي
ووجودي معاك
دا نعيم مسحور
بيخلي لقاك
ده ماسات وبحور

ومشاعر حب بتتهنى
بحلاوة القرب وتتمنى
تفضل وياك
وتزيد وتفيض
يرويني هواك لنهاية الغيط
وتجيب محصول كده ما حصلشي
ماهو أصل جذوري تمد إليك
وبذوري كانت جوه إيديك
بتغني مشاعر مغزولة ليك
وبتسري جداول تترقرق
ومشاتل حب بيتلألأ
وتفيض بالقلب وتملا الغيط
ترويها معاك .. والخير هيزيد
ما هو بيك بيزيد

ويفيض ويزيد

ومشاعر كده.. عمالة تفيض

وتزيد بلقاك

وتزيد

وتزيد



الحـــــب

الحب هو النور بيملا الكون بالبلور

في أي ناحية راح هتطوف

ما تشوف

غير زمن بيدور

بصوت مسحور

لطيف أبيض

بقى راضي

ما يعرف خوف

تشوف نفسك بقيت زيه ..

بتتهادى وتتمايل ..

وصورتك ويا صورته

ع البللور

بتتخايل

تشوف روحك مع روحه

سوا طايرين

بصحبة ورد

ويا زهور

في خمايل

تشوف قلبك مع قلبي

نسي جرحه

هوى اتنين

يشق الصخر

بجداول

تنام الليل على صوته

وتملا بالصهيل بيته

حصان عربي

عليه فـارس

ومتلثم
ورافع سيف
وقلب نضيف
بيتكلم
ويدي حنان
يفيض في مكان
ما لوش آخر
وتفضل بالحبيب مشغول
وتتمنى الليالي تطول
عشان تسهر تمللي معاه
وتنده له عشان تلقاه
يجاوبك إن ده المكتوب
وإنه جاي وقت غروب
عشان يفضل

كـــده
آخـــر

ويفضل فيك
من الآخر
ويفضل ع الجبين النور
تعدي من سكك وبحور
ده صاحب بيت وبيك بيدور
تطوف به ليه في أخلامك
تشق بسيفه أيامك
ويملاها الليالي شوق
ويرسمها لقا من ضي
يطير بالروح يغرد فوق
ويبقي الحال ما عاد له زي
وعاد الليل بيتنفس

شجر بيميل ويتونس
ويرجع لك تاني الإحساس
بأنه.. هو .. كل الناس





حروف القصيدة

حروف القصيدة
حروف مش عادية
مدادها .. قلوبنـا ..
سنيننا اللى جاية ..
وأوجاع شديدة ..
وأحزان فريدة
بترمي .. تصبينا ..
عشان ده نصيبنا ..
نعيش كل مرة
نموت كل مرة
ونصحى .. ونكتب
حروف القصيدة ..
نموت كل مرة

ونحلم ببكرة
لا نرضي بقدرنا ..
ولا نعيش في جرة
بنخرج لبرة
وننسى القضية
ونفضل .. ما نفضل
بنكتب قصيدة ..
لا يوم مرة نوصل
ولا حتى .. نسأل ..
وندّي .. ما ندّي
ما فيش مرة يحصل
نهاية سعيدة
لحروف القصيدة
حروف القصيدة .. بتخرج بدم ..

بتقطع حشاي
وترمي شظايا
قريبة .. بعيدة ..
تفتت بقايا ...
وتسبح في هم
تقطعنا جوه .. في وقت الميلاد
ونفضل في هوّة .. كاتبها المداد
كلام من قلوبنا
سهام من جيوبنا ..
دهب من جراحنا
وماس من فرحنا
تسيبنا .. وإحنا
بنزرع صباحنا
وفارشين براحنا

وطايرين بروحنا
ما نشعر بغم
حروف القصيدة

. . . .

دى صبحت جديدة
وحبت في يوم
ولبست .. هدوم
وراحت تقابل .. أمير الكلام..
ووشمت خدودها .. ورسمت حد ودها
وقالت نصيبي .. ومكتوب أقوم
وأبقي سعيدة
ولا أفضل شريدة
دي دنيا ورودها ..وجاية بوعودها
وكل الحبايب بوادي الغرام

وطارت ما رجعت .. وفضلت تطير
فراشة بتعند ويا الأثير
ماعادش .. بتخرج .. ووياها دم
ولا يوم بتسبح ومليانة هم
ورجعت بسيطة
طرية .. وسعيدة
حروف القصيدة
حروف القصيدة





لما أقول لـك

لما أقول لك ابعد .. قرب

واعرف إن كلامي .. كلام ..

لما تبعد .. أنا باتغرب ..

باشعر إني من الأيتام ..

أسمع صوتك .. بيطمني ..

ينعش قلبي .. بالأحلام

حلمي معاك .. دايما يئسرني

يجعل قلبي .. نعيم وسلام ..

وأبقي عايزة أقول لك .. قرّب

ألقي نفسي با قول لك .. ابعد..

وآه لا البعد .. يجيب الصد

ويملا فكري بالأوهام ..

واخاف تسمع لي .. وتبعد عني

وفاكر إني .. راح افضل يعني..
أقول لك إبعد .. وانت تقرّب
ويفضل ظني .. كده متمني ..
إنك توعد .. تفضل طيب
علشان أقول لك .. طيب قرّب
خدني بقلبي لأحلى منام
مش راح أقول لك .. ابعد تاني
ده انت بوصلك .. كل زماني
وانت بقلبك .. مالي علي
دنية حبك .. بالمثالية ..
ما فيها وحيد مش لاقي حنان
ولا فيها شريد بينام غضبان
ولا فيها بعيد .. ولا فيها جعان
واوعي تصدق

لما أقول لك تبعد

إني باقولها صحيح

أنا مش ممكن عنك أبعد

دا انا من غيرك بابقى جريح

قلبي معاك .. بقى هو الأسعد

يفضل كده واضح .. وصريح

أصل انا لما بأقول لك .. تبعد

بابقى عارفة إنك سيد

جاي قوام .. فارس مقدام

جاي كأنك عصف الريح

جاي عشان راح أقول لك قرب

إوعي تشرق .. إوعي تغرب

لما أقول لك .. ابعد، قرب

واعرف إن كلامي كلام

. . . . .



أنـا بيــك

أنا بيك راح اصالح أيامي ..

واملاها ورود وزهور وكلام ..

ومعاك راح أرسم أحلامي

وأطير وياك ..وما أقولش سلام

ولا أسأل .. إلا عليك إنت

ولا احسش .. إلا بيك إنت

ما هو قلبي .. خلاص ما بقاش قلبي

راح مني .. وعندك متخبيّ

ولا عادش يرد عليّ سؤالي

ولا راضي يريّح لي بالي

ولا عايز يرجع لي تاني

ولا عدتش أنا عارفة مكاني

ولا إمتى ها رجع لزماني ..

ده انا قلبي بيك .. طاير حواليك
ومعشش فيك ..
وزهور الدنيا .. بقت جنبك
ما هو قلبي.. خلاص.. جوه ف قلبك
دي الدنيا .. بتحلا بوجودك..
باستنني .. تسمّعني ردودك
واعرف إجابات.. على كل سؤال
أمشيها غابات واقطعها جبال
وأعدي بحور .. مليانة بلور
وجواهر تِملا الصبح ده نور
لولي وألماس .. حواليّ يدور
وأعيش وياك .. في نعيم مسحور
ما هو إنت .. فارس أيامي
جنّة حبي انت وأحلامي ..

وأنا بيك .. بأشوف الدنيا براح
ما فيهاش حزين .. ولا فيها جراح
والكون حواليك .. بينام مرتاح ..
وصباحه بيسطع من حبي ...
وينوّر كده .. من نور قلبي
والحب ده ليك .. وياك .. وإليك ..
ما هو أصل أنا بيك.. بأعدي بحور ، مليانة ماسات
شبعانة حضور ، وخمايل ورد، وأزهار.. وجدايل شهد وأنوار..
وجواهر حور داير ما يدور
ما هو أصل أنا بيك .. بأفضل حواليك
وأروح أنا ليه وأنا بارجع ليك؟، وافضل
وأقول، أنا بيك راح اعيش ..
والحزن خلاص ما بقاش ما فيش ..
والطير مستني ومتهني.. علشان ما يقولها.. ويغني

.. ويغرّد كده.. ويطير حواليك ..

ويقول وياي أنا بيك..أنا بيك.. ويغني معاي أنا ليك

أنا ليك، يسمعها قلبي.. ويحن إليك .. ويقول: أنا بيك

وأقول .. أنا ليك ..



أرجــوك

أرجوك ..
خد بالك من أرضي
دي عمري
وقصوري
وعرضي
ومباديء ربّوني عليها
من صغري وحياتي ليها
وكبرت ولسّه باغنيها
ولا يوم راح أنسى
- في ده -
فرضي
جوّاي .. فلاحة خجلانة
روحها بالخير كده شبعانة

تمشي وكمان تتمخطر
وبرقة قلبها تتعطّر
وتحب الناس
وتدوب إحساسْ
وتحسّ بأنها
- مش أكتر -
من طيف بالنور
كده متحرر
ويطير لسحاب
من نهر حنان
ويعيش في هضاب
كلها أغصان
مش عايز منك
غير تراعيه

تاخده جوّاك

ما تدوسش عليه

تسْعده بلقاك

وما تلعب بيه

أحسن يتحطّم .. يتكسّر ..

ويقع

ما يعود

ع الطير

يقدر

ولا يقدر - حتى -

يقول : أرجوك

ولا يعرف - حتى -

يقول : أرضى

ما هو أصله ان ضاع

يصبح مملوك
لا يقول كان أبويَ
أو جدي
لو ضعت باضيع كده ع الآخر
عمري يتهشم م الآخر
وباحسّ بإني شريد ووحيد
وبإني خسرت ضياء جسدي
وكإني سلمت ف أرضي
ولا عاد لي حبيب
ولا عاد لي طبيب
ورجعت قديم
ولا عدت سعيد
لو يوم راح تاخد من أرضي
الزرع ف قلبي يتحنى

والورد بحبك يتهنى
وأمشيها معاك .. وديان وبحور
يملاني هواك شطآن بلور
والأرض تزيد
وخضارها يفيض
وكأني بيك .. في نعيم مسحور
تديني .. وتاكل من يدي
تحميني .. تحافظ على أرضي
ترضيني .. ترجع لي زماني
من غير ما أقول لك : من تاني
أرجوك .
خد بالك من أرضي

. . . . .



أنا .. مش ها فتح

أنا مش ها فتح تاني الباب
ولا راح أعتب ع الأحباب
أصل القلب ده لما بيدّي
أرجع شايل جرحه بيدّي
يلقى الورد وشوكه كتير
يدمي الإيد من غير تفكير .
ولون الدمَ بلون الورد
كل ما يقطع وصل وعهد
أو يستنى لحب كبير
أنا مش ها بكي على اللى راح
ولا راح أشكي واعد جراح
أصل جراحي بقت أصحابي

فرشت جوه ما بين أهدابي
وفضلت جوه القلب تحابي
وتبني حصن وسد كبير
والبيت بقي مليان ع الفاضي
عشش فيه الزمن الماضي
مش راح أقدر أفتح باب
ولا راح يدخل فيه أصحاب



القلوب الطيبة

دي القلوب الطيبة
زي دمعة قريبة
عمرها دايما قصير
الفرْح جرْح يهزها
والحزن أصله عشها
وصدرها بينام كسير
لا الغدر يبقي ف طبعها
أو خير يرده منعها
بتفيض كما المطر الغزير
وبتروي في الأرض العطش
وتشق في الصحرا الطريق
تسقي الجداول والخمايل

بين حبايب أو صديق

وتكون كما البدر المنير

ليه يا زمان بتقول كلام

وتفوت كما مر الكرام

وتقول لنا رُدوا السلام

واحنا ما نملك أي رد

ده احنا بنمنع نفسنا

لنقولها كلمة ف حقنا

ما عادش هنآمن لحد

ولا عدنا نرمي قفلنا

مفاتيحه ضاعت مننا

مصابيحه ماتت عندنا

ولا عدنا حتى نقول ده صد

ولا عدنا نفهم أي شيء

ولا عدنا نملك غير كلام
حتى الحروف راحت هنا
احنا وأنتم .. كلنا ...
ما هو كلنا
في الهم
زي الغم
زي الدم
زي الصم
نسمع نفسنا
ونعزي فينا نفسنا
ونغري فينا نفسنا

.....



زعلانـة أنـــــا

أنا زعلانة قوي من نفسي
ماشية ف سكة .. دايما تمشي ..
وتاخد قلبي معاها .. بعيد ..
لا أعرف إمتي؟ وفين راح ترسي؟
يعني يا قلبي الاقيها منين؟
منك .. والا .. من اللايمين؟
واخد نفسي .. ورايح فين؟..
عنده .. تصبح .. والا تمسي ..
وإيه .. راح تاخد .. لما بتدي ..
ناوي تتاخد .. طب ما تهدي ..
خليك ساكت.. واوعي تعدي..
أصل الحب ده بحر يودي ..
هتموت منه قبل ما تمضي..
لا ينفع اجيب لك تاني طبيب ..

ولا في زماني هالاقي حبيب ..
يفضل جنبك .. يبقي قريب ..
يرجع نبضك .. لما يغيب ..
ويبقي معاك .. مكتوب ونصيب ..
قلبي يا واخد على الحنية
يا اللي بتنسي كل أسية
يا للي بترجع تمشي السكة
وأنت بتنبض دقة بدقة
دقة حب تلاقي حبيبك ..
ودقة تدب بنار هتصيبك ..
وانت حاسبها ودقت لهيبها ..
لا بتسيبها ولا بتسيبك ..
ها تروح ليها .. وهي تجيبك ..
هتدوب فيها .. وتفضل ليها ..

نار راح تحرق أيام جاية
والإ هتدفي بيها شوية ..
وتعيش فيها لحظة هنية
وانت حبيبك .. شايل سيفه
قدره يصيبك .. تبقي وليفه ..
واخدك .. طاير بيك في العالي ..
رايدك .. يا محتار ومثالي ..
وانت سايبني يا قلبي أنادي..
اوعى يا قلبي تروح للماضي ..
إوعى تطير .. إنت وحبيبي ..
أنا راح اغير .. مع إنه نصيبي ..
علشان انت ونفسي معاه ..
واخد أغلي اتنين وياه ...
وانا زعلانة قوي من قلبي ..

مالي رمانه بماسات حبي ..
وخدها وراح يستني لقاه ..
ونفسي وعدها ..تعيش بضياه..
لافكر في .. إزاي راح اعيش ..
وانا من غيرهم ..ما بامشيش..
من غير خيرهم .. دنيا ما فيش
وانا مش عارفة .. ازعل من مين
قلبي راح .. بقي عند الغالي ..
نفسي براح .. باستنى ليالي ..
وهو سايبني وحدي لحالي ..
وواخد عنده نفسي وقلبي ..
وأنا زعلانة قوي من قلبي ..
راح لحبيبي مع نار حبي ..

.....

لـو كــان

لو كان الحب .. هو القلب ..
لما يستني .. يشوفك
أو تجي له
مغسول بمية تلج بارد في الشتا
ومغطيه بخوفك في الفضا
مش قادر تشيله
حاسس بأنه خميلة
تتفتح زهورها الجميلة
جوه بحورك الساكنة بجوفك
تكبش بقلبك .. ينتفض
تلاقيه بعيد .. واقف هناك
بيبص لك .. نظرة طويلة
تحس بيها .. تحضنك

وتعيش معاك ..
وتحس إنه ليك قبيلة .
ومنورة بتزيد بهاك ..
لو كان ده قلبك ..
اللي مستني يشوفه
أو يجي لك
رامي خوفه
يبقي حبه .. جوه نبضك
زي طيفه
لما يحضنك .. ويعيش معاك

.....

قلبـــي يـــا ...

قلبي يا عصفور .. يا صاحي

لسه ها تطير في السحاب ..

لسه هتغرد صباحي

لسه هتشق الضباب

لسه هتعيش فرح بكرة ...

.. وانت ماشي للإياب .

....

ليه ما تتعلم تموت ..

جوه حزنك لا تفوت

تملأ الأيام .. خفوت ..

تعرف إن السكة .. غاب ..

....

ليه بتفرح .. زي عيل ..

مش بيفهم حاجة .. أهبل ..

لو قالوا له ياالـه إنزل

يجي ناطط م السحاب ..

....

قلبي .. ليه بتدوب قوام ..

كل ماتصيبك سهام؟

ده انت عارف قد إيه

الألم طعم الحطام

....

ليه بتتمرد يا قلبي ..

ليه بتخبط جوه جنبي ..

فاكر ان الحب دنيا

لما تيجي مرة ثانية

راح تغني .. والا يعني ..

راح تلاقي لقمة حانية
وانت طاير في الهضاب
قلبي.. يا عصفور .. مثالي
ده انت عارف إيه جري لي
هس .. واركن جوه عينى ...
قبل ما يرجع أنيني ..
وافتكر .أحلي منام ..

....

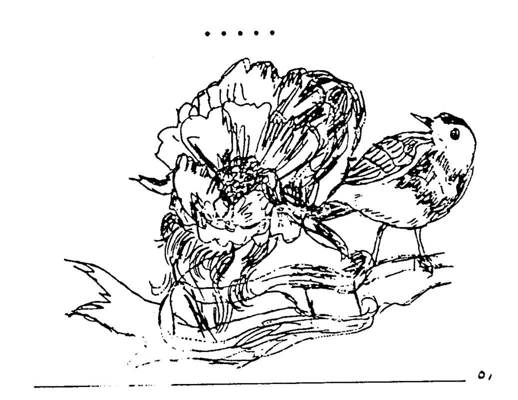
اوعي تيجي تاني بكرة
ترتعد .. من كل سكرة ..
إوعى دايما م الغرام ..

....

قلبي يا عصفور يا صاحي ..
يا اللي بتغرد .. صباحي..

اوعي دايما من حبيبك ..
تتجرح ويكون نصيبك ..
ذكريات تدمي فؤادك ..
أو آهات .. وتكون دي زادك ..
امش .. ودع .. قل سلام..
امش .. ودع .. قل سلام ..

. . . . .



حفنة بعاد

لون المطر
زي القدر
زي السهر
ما لوش ميعاد
ينزل على كل البلاد ..
يهطل .. ويجري له الولاد ..
واهي دنيا .. ماشية بالعباد ..
وأهو كله .. رايح سكته ..
مكتوب .. يغني غنوته ..
فيها الفرح .. فيها الشجن
محسوب ثواني بهدمته ..
مهما لبس .. مهما خلع
عريان .. ومتغطي بودع

سهران .. ومستحلي الرقاد ..
بردان ..ومتغطي بكفن ..
واللون .. خلاص .. راح واندفن ..
ما فضلشي .. غير مية مطر ..
ضلت طريقها .. في الحضر ..
رايحة ..وجاية في المدن ..
وكأنها حفنة بعاد ..
ماشية معانا .. بالسهاد ..
وكأنها .. لون المطر ..
ما لهاش ميعاد .. ما لهاش قمر ..
ما لهاش وطن

.....

العولمـــة

إيه اللى جرى .. بقي في الدنيا ..
وكأن الناس دي .. ناس تانية
وكأن قلوبهم .. وبيوتهم
من الوسع بقت ما بتشبعشي
الواحد زي اللي ما خدشي ..
القاعد واقف ما قعدشي

....

والكل بيجري .. ومش طايل
.. ما هو شايف الفرع .. بيتمايل ..
والحلو أهو .. طالع نازل ..
يجي يلحق .. بس ما يلحقشي ..

....

وانا وسط الزيطة .. ما باعرفشى
أنا باسمع .. والا ما با سمعشي

ما هو إنت كلامك .. وسلامك ..
بيخلي القلب ده.. لو صانك ..
يكبر ..وكأنه ما كبرشي ..
.. يسهر .. علشانك .. ما يشوفشي
غير جري ورمح ما لوش آخر ..
ولا حدش عايز يتأخر ..
ما هو كله .. بقي عايز كله ..
.. ما يهمش بقى أصله وفصله ..
ولا إيه راح يحصل في الآخر ..
ما هو أصل العالم متعولم
والمبدأ بقي ندى أسلم
والبايع ياخد من الشاري ..
طب أقفل ليه عنك داري
خش اشرب قهوة واتكلم

تلاقيني قوام كده راح اسلم
ما هو إنت أكيد انك أعلم
وأنا أصلي عمري هاتألم

....

ده انا ها نزف أرضي .. وجراحي ..
وها تاخد عرضي .. وبراحي ..
وها تشرب .. دمي .. وشراييني ..
واملا لك كاسي .. بأنيني ..
وها نخدم .. كده نفضل نخدم ..

....

ما أهو أصل السيد .. بيتكلم
.. والعالم بيه راح يتعولم ..
واحنا اللي هندي .. ونسلم
احنا اللي هندي .. ونسلم.

.....



يا زيـــن

خلّينا .. بعيد يا زين
لا تطلب .. وصالي .. الحين
دا قرب الحبيب .. لو دام ..
يتحول مع الأيام ..
ويطير .. بلا جناحين ..
خلينا .. بعيد يا زين ..
يكفيني .. أحس بقلبك ..
يرضيني .. بجنة حبك ..
وتضلل عليّ العين ..
وراسمني على الكفين
خلينا .. بعيد يا زين
اطلبني .. على التليفون ..
طمني .. برتم حنون
واسألني عن الأحوال ..

ولا تطلب لهيب ووصال ..
دى الدنيا .. ما تدي اتنين
خلينا .. بعيد يا زين

....

دى الدنيا .. لو ادت تاخد
وأنا أصلي بقيت متآخد ..
ولا اقدر أكون اتنين ..
ولا اسهر مع قلبين ..
خلينا .. بعيد يا زين

....

يسعدني أكون جواك
تهواني .. وأنا أهواك
وبروحي أطير لسماك
مش هانزل معاك للطين
دي الدنيا ما تدي اتنين

.. خلينا بعيد يا زين ..
مش هاسمح لمكر الدنيا
يديني .. وهي الفانية ..
ولا ياخد مشاعري ف ثانية
ويسيبني .. كأني سجين ..
مجروح بالهوى وحزين ..
خلينا بعيد يا زين .
ليه نبكي .. بضي العين
نتفنت ما بين طريقين ..
لو ممكن ها نبقى واحد
وقلوبنا كما تتعاهد ..
يبقى احسن نكون أتنين
خلينا بعيد يا زين ..

. . . . .



آه .. ياوطـن

يا ميت خسارة .. ع الشباب
الحلو .. رايح .. والا غاب
في سكتك .. آه .. يا وطن
يا اللي بقيت .. زي الكفن .

. . . .

عمال .. بتحضن في الولاد ..
تشرب دماهم .. في الميعاد
وتقول لهم .. ضحوّا .. تعالوا ..
تبخل عليهم مهما نالوا ..
وتخلي سكتهم سهاد
وتملا دنيتهم حداد
وتسد قدامهم .. أمل ..
وبطالة .. مش لاقيين عمل ..

ما فاضلش.. غير الموت .. ده زاد ..
مرة عشانك .. يا وطن .
مرات تحددها .. المحن ..
ما انت .. بقيت أكبر كفن ..
راسم خطوطك بالشجن
رامي ورودك .. للوهن .
لا اديت حبايبك من نصيبك ..
ولا خفت آهاتهم .. تصيبك ..
والخير .. بقي منداس .. وميت ..
والظلم فيك .. هو اللي ساد ..
واللي ما عندوش .. يبقي عنده ..
وآهو اللي عنده ما عندهوش ..
يا حلو يا رمان .. يا سوس
ما تيجي نشرب عرقسوس

آهو ده اللي نقدر نشربه ..
من غير ما تضرب أي بوز

....

خلينا دايما ع الرصيف
قاعدين وفاكرين إننا
عايشين .. ودايقين الهنا ..
ما كفاية شايفين الرغيف ..
وغيرنا .. جيبه .. اليوم نضيف ..
ويبص لينا .. كأننا ..
احنا القوى .. وهو الضعيف ..
واحنا بقينا ف ضعفنا ..
دبان .. بياكل وشنا ..
ويغني لينا كلنا ..
ويقول لنا .. آه .. يا زمن .

ده الآه .. دى منك يا وطن ..

....

خلينا .. دايرين .. بالألم ..

وبقينا .. بنحبك .. صنم ..

الكهنة .. واخدين كل خير ..

ولا سابوا لينا غير عدم ..

وازاي بقي نمشي نسير ..

وازاي نحبك يا وطن ..

يا اللي بقيت .. زي الكفن ..

يا اللي بقيت .. زي الكفن ..

.....

أحـــزان

أحزان .. ورا أحزان .. ورا أحزان
وقلب مهان
كان فاكر .. إنه خلاص نسي ..
إنه فضل إنسان ..
كان فاكر إنه .. بدمعته .. مع غنوته..
عبر الجراح .. فات اللى راح ..
واللي بقي من كان ..
لكنه دايما .. ينجرح ..
مكتوب عليه .. مرسومة ليـه ...
من سالف الأزمان ...
هو صحيح .. داق الفرح
مع كل دق بدنيته ..
.. والنخل .. ياما فيه طرح ..
في كل خفق .. بروضته ..

لكنه كان دايما .. يضيع ..
مع إنه .. كان عاشق مطيع ..
بيدي دايما هدمته ..
واللي بقي .. من عهدته ..
واللى فضل .. واللى حصل..
واللي استمر معاه ..
من جرح ويّا الآه ..
واصبح كأنه ما كان ..

....

أحزان .. ورا أحزان .. ورا أحزان ..
وضاعت الشطآن ..
ضاعت مرارات الأسى
والذكريات صبحت شذى
القلب يستنشق عبيرها ..

لما ييجي لها في الأوان ..
والروح أهي عايشة بخيرها ..
وفضل لها منها قليلها
مكتوب عليها خط سيرها ..
عايشة عليها .. من زمان ..

....

موعود .. تعدلها الحصى ..
وأسود .. ما تسمع غير زئيرها
أولها .. آه ..
وأخرها .. آه ..
وسلاسل الأشجان ..
وجدايل الأحزان ..
والقلب كومة من أسى..
عايش ولكنه اتنسى ..

كأنه ما كان يوم هنا ..

ولا داق في يوم طعم الهنا

ولا يوم .. نسي طعم الشجن

وهو ماشي .. في المحن .

ما هي أصلها أحزان ..

ورا أحزان ..

ورا أحزان ..

وقلب مُهان ..



مش بسّ

مش .. بس .. بتهزمنا الأيام ..
وتمَشي علينا .. أي كلام ..
دى بتكتب .. خطوة ما تعدّي ..
وبتآخد أكتر .. ما بتدي ..
وتجينا .. وتضحك حوالينا ..
وتسيبنا .. ولا حتى سلام ...

....

لو أقدر .. ها دي لك عمري
أو أسهر .. وأنا باسند ضهري ...
بوجودك .. أصلك مش عارف ...
اديتنى القوة .. ومش خايفة ...
وما عدتش من الدنيا شايفة ...
غير فجر .. وعصر .. وحلو منام ...

....

لكن .. يا هل ترى أيامنا ؟
هتحقق لينا .. أحلامنا..؟
ونشوف الصبح .. نسيم وورود..؟
وطريق مفروش .. بلقا ووعود ...
وخمايل ورد .. بتتمني ...
نقعد بالحب .. ونستني ...
ونحس إنه احنا مش أيتام ...

....

أيام بتعدى ورا أيام ...
وتاخدنا للأمس البارح...
والشوق كان طير في الهوى جارح ...
ودعنا زمان ..وادانا سلام ...
وارتحنا من الجرح الصابح ...
وقفلنا الدار .. من غير مشوار ...

وقلنا ده كان .. وماعدش هيام ...
والقلب خلاص .. أهو كان ونام ...
ولا عدنا بالهوى .. نتصارح ...

....

لكن الأيام .. آه من الأيام ...
جايانا .. من تاني تسلّم
وتخلي قلوبنا .. تتكلم ...
وهنرجع تاني .. نتألم ...
وتلخبط فينا جوانا ...
وتصَحي حنينا .. وهوانا ...
وتجدد لينا دنيانا ...
أصلها أيام .. بتمر قوام ...
وتمَشي علينا .. هوى مكتوب ...
بترد إلينا .. نعيم مسلوب ...

واللأ راح تمشي بالمحبوب ...
ترمي لنا من عنده سلام
نرجع ونقول آهو ده مكتوب ...
واهو عشنا يومين .. حلوين تانيين ...
بلقا ووصال .. وهوى مشبوب ...
وأصلها .. إن طالت أيام

أيام .. أيام
أيام .. أيام
بتمر قوام

بلقا .. وسلام .. وحنين منداري في الأيام
أصلها أيام ...
اصلها أيام ...

.....

مناجـــاة

أشوف الخير
ولون الخيل
وضوء الصبح
يتمايل على القنديل ...
أقول : الله
أشوف الزهر .. يتفتح على عوده ...
ما بين أصفر .. وبين أحمر .. ولون أبيض ..
كأنه غيم .. بيتسطر .. ويتشهد ...
بصحبة فل هيمانة مع وروده
أقول : الله ...
أشوف الموج بيتكسر ويتمخطر ...
ويخبط شط بمياهه ما يتكدر
ويهدي أما يمشي بعيد ويتحسر ...

وبرجع تاني يجري عليه ويزمجر ...
كأنه حبيب .. وبيعاتب ...
كأنه غيب .. وبيصاحب ...
ويغسل كل أدرانه .. وأشجانه .
وهو جاي باللولي .. ومزهر ...
أقول : الله ...
أشوف أسماك.. في وسط البحر ألوانها ...
تُحَف تسبح .. ما بين الموج .. بتيجانها ...
أبص وأقول :
بديع الصنع والتكوين .. مزينها ...
وخلاها .. وحلاها .. بشطآنها ...
تسرّ العين .. إذا طافت بعنوانها
وتهتف روحنا : يا الله
يا الله ...

يا خالق كون .. ما لوش أول ولا آخر
ينام الكون .. وانت الكون ..
لا لك أول .. ولا آخر ..
ينام الكون ..
وتفضل ع العباد .. ساهر ..
وشايف كل أعمالهم..
وشايف كل أحمالهم ...
ما بين عالم..
وبين وارع ..
وبين محتاج ..
وبين قادر
يا رب الكون .. ده كل الكون
إليك ممنون ...
وعارف إن أفضالك

تخلي الكون .. نعيم مضمون

قسم بالنون ...

"وبالقلم .. وما يسطرون"

ده أصل القرب في وصالك ...

لكن عقلي بقي عاجز

وعقلي مش بيستوعب

ومش عارفين .. هنركع فين

وسطح الأرض .. بيلهلب ...

وادي القاتل ..

بقى فارد ..

بقى مارد ..

بقى بياكل ..

بقي بيصخب ...

وادي السائل ..

مع المظلوم ..

بقي شاهد ..
وشايف لحده يتوضب ..
وميّة نيل .. مع دجلة ...
بتجري بالدما .. وجلة ..
وآهو ماشيين .. ومش عارفين
هترسي فين بنا البوصلة ...
يا رب .. الدين .. بيتحارب ...
عشان نفضل .. بلا صاحب ..
تضيع الأرض .. ويا العرض ..
نضيع بالدم .. ويا الهم
يا ربي .. كن لنا صاحب ...
سايبنا لمين .. بلا صاحب؟
ونركع فين.. إذا الصاحب..
ترك عبده بدون صاحب؟

.....



الله .. يا بلدنا

الله .. يا بلدنا .. عليكي ...
مليانة فوارس .. تديكي ...
أدى فارس .. وسلاحه الكلمة ...
ومهندس .. بينور عتمة ...
وطبيب إنسان .. ما يبخلشي ...
والكل بيسهر .. يداويكي ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...
والطالب ده .. برعم أخضر ...
يتربى بحبك فيه يكبر ...
يطرحها ثمار .. ولآلي أفكار ...
يفرد جناحاته .. ويضلل ...
بالخير في هواكي وحواليكي ...
الله يا بلدنا .. عليكي ...

....

يا جنود الأرض المشتاقة ..
يا أسود جاية لك ... تحميكي ..
احموا له كتبه وأوراقه ...
علشان مايتته يراعيكي ...
وبحبك .. يبني .. ويغني ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

....

يا فارس .. مليان .. حنية
والكلمة .. بقلمك مروية
بمداد أرواح حلوة عفية
ورافعها سلاح لسنين جاية ..
بتقول .. بالدم .. ها نفديكي ..
وحياتنا .. بنهديها ليكي ..
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

يا جندي .. فارع .. متوثب ...
يا ماشي .. وطالع .. ما بتحسب
مشغول بالشاغل .. ما بتتعب ...
ولا همك .. تيجي .. أو تذهب ...
ما هو أصله عايش .. بحميكي ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

....

يا قلب كبير .. مليان بالخير ...
ويا نجم منير .. بتنور ليل ...
ويا صوت مليان .. باللقا أشجان ...
بالحب يفوت .. بالنيل عمران
بيجمع ناسك حواليكي ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

....

في كل مكان .. بنشوف إنسان ...
فارد جناحاته .. بكل حنان ...
مارد نبضاته .. نهر أمان
تبقي له كلمة يغنيكي ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

....

لو كل الناس دول حبوكي
من حب الفارس وادوكي
وشافوكي نخلة بتضلل ...
ليهم .. لولادهم راح تكبر
مش ممكن يوم كان قطعوكي
أو بصوا لروحهم وسابوكي ...
أو ظلموا غيرهم وخدوكي ...
ياكلوكي لقمة ويرموكي ...

لو كانوا فعلا حبوكي ...
مش ممكن كانوا يرموكي
يا رب الكل يحبوكي
ويعيشوا بضلك يحموكي
ويقولوا : رب يخليكي ...
وتخلي الفارس يديكي ...
وحنفضل كلنا نديكي ...
نمشي وياه وهنديكي ...
والكلمة معاه راح تحميكي ...
نديكي .. ويفضل يديكي
ونقول : يا رب يخليكي ...
الله .. يا بلدنا .. عليكي ...

....



كـان قلبـي

كان قلبي عايش متهني
نايم جواي .. ومتحني
وباشوف الناس .. دول هم الناس
من غير ما يطير بيّ الإحساس
من غير ما أعرف حتى أغني ...

....

أصل أنا كان قلبي وياي ...
يمشيها خطوة برضاي ..
يرجعها برضه مستني ...
لو حتى كان خايف يعني ...
يحسبها بالعقل معاي ...
كان قلبي
آه منه قلبي

مش راضي يعرف عنواني
ولا عقل معاه كده راح يجدي
ولا حتى رضاه بقي من يدي
طاير في النور الرباني
حاير بيزوّد أشجاني
وكأنه مش راجع تاني
دقاته دى مش من عندي
وكأنه مش هو قلبي
وكأنه متغرّب جنبي
كان قلبي
آه منه قلبي
الحب ده غيب وقدر مكتوب
والشوق ده حنين لحبيب مرغوب
لا بينفع فيه صد ولا هروب

لما نلاقيه نشوف المحبوب
يصالحنا بيه .. ويا خدنا ندوب ...
وأدّور كده .. ما لا قيش قلبي
وأشوفه عندك متخبي ..
كان قلبي
آه منه قلبي ...
أنا وسط الزحمة ما باشوفشي
آجي أسمع صوتي ما با سمعشي ...
طب أقول لك .. والا ما أقوللكشي ...
رجّع لي قلبي من تاني ..
.. خد منه حبي وحناني ...
.. وابعتني تاني لمكاني ...
....
باحتاج لك تيجي تداويني

من أول ما تفارق عيني ...
بتغيب الدنيا ولا تجيني ..
ولا تيِّجي إلا بلقاك ...
ده أماني كله وياك ...
وحنيني ليك .. طاير حواليك ..
ما هو إنت قلبي وحنيني ..
والقرب منك يرويني ..
وأحس بأنه مخليني ..
يا سمينة وزرعتها إيديك ..
وبأقول من تاني :
كان قلبي
وتقول أشجاني
كان قلبي
تهرب أحزاني

من قلبي

ويضيع عنواني

من قلبي

كان قلبي

آه

منه قلبي

. . . . .



وطنـــي

وردة .. ماسة .. نبضة .. فازة
إحنا جنود تفتيش وحراسة
واحنا عينيك مش واخدة أجازة
وكل الدنيا جوه .. ف قلبي
وقلبي حورية .. بيك متخبي
وشجرة سنطة بيك متعازة ..
وأنا .. من نيلك .. باروي غيطاني ..
وفارس خيلك .. مالي زماني ..
وأنا في سماك .. بافضل دفيانة
وبهنا لقياك .. بابقى رمانة
لو تفتحها .. تشوفها ملانة
بألف زمّرد .. مع ميت ماسة..
وكل ما أمشي .. بالاقي الخطوة..
تقول ما عليهشي .. وراكي العزوة..

واحسّ بأني وردة عفية
وتبقي الآهة لحظة هنية
وأنا بيك بأبقي دايما حلوة
وأنت معاي صرح وقوة
ما انت الكلمة .. وانت الهدمة
وانت حياتي .. وعيشة ندية ..
دا أنت الأب .. اللي أنا شايلاه ..
جوه القلب .. تعيش ذكراه ..
وانت الأخ اللي بيحمينى ..
وانت الضهر .. اللى يقويني ..
وانت الأم اللي جايباني ..
وسط الدم.. باشوف عنواني
وانت تملي تزرع ليَ
وأقول لك خلي .. تزيد حنية

وانت جواهر .. مالهاش عد
وبيك باتفاخر .. لو جه حد
وانت اللولي .. اللي بينور ..
بيه محصولي .. ومعاك يكبر ..
وازرع بيك .. أحلي الأشجار ..
والقي فيك .. أغلي الأحجار ..
ما انت الحب .. بيملا الدار ..
ويملا الغيط .. ياسمين وخضار
ناكل منه .. وما بيخلصشي
نعطش .. نشرب .. ما بنشبعشي
نفضل كده .. ونقول ده رضا ..
ديمها يارب .. علينا عمار ..
ده انت و اخدنا ف حضنك يااللي ..
حدودنا بحبك واحنا نخلي ..

كل بيوتنا ملانة ثمار ..

ده انت الروح اللي بنديها ..

معاك بنبوح باللي بيشجيها ..

وأنت القلب يدق معاك ..

ياخد حب ويدي هواك ..

وانت أولادي جوه ف عيني ..

وانت ميلادي سطور بجبيني ...

وانت العمر اللي انا هامشيه ..

وانت البحر اللى ها اعديه

ده انت حدودي .. وانت بدايتي

وانت جدودي .. وانت حقيقتي

وآخر سطر معاك .. ده نهايتي ..

يا وطني .. يا أرضي .. يا فرحي .. يا سعدي..

• • • • •

طاقة الحب

طاقة الحب جواي
إذا راحت أعيش إزاي
دي صحبة قلب.. وياي
بعطر الفل لو فاحت تكون الناي
أغني لها مواويلي وأشعاري ويوم كده جاي
وهيّ بحوري مليانة ماسات وغابات
وهي طيوري شبعانة وبتحلق ما بين سماوات
وهي أرضي بامشي لها وأتدفيّ وأتعافى
وهي بلدي أحنّ لها وأتداوي وأتشافى
دي طاقة حب تدينى تخليني أدور حواليك
واشوفك شمس صحتني وهنتني وبتنور طريقي بيك
وعايزاك تبقي ف قلبي تمللي نور
ورايداك الوطن اللي معاه بأدور

وأزرعها بايدي معاك كده أشجار من البلور
وأجمعها بهواك أطيار بتغرد بكون مسحور
وتفضل إنت جواها كده منور
يا بلدي يا اللي في حماها أنا باكتر
وأبقي بيك سما وأنهار بتتعطر
يا طين في الأرض يغرسني ويزرعني
يا عين م السهد تحرسني وتحميني وتجمعني
يا بيت جدرانه حواليّ محاوطاني
يا غيط وديانه مروية وساقياني
يا عيد ألوانه جواي .. تخضر يومي وزماني
تفيض أشجانه في قلبي مرايا منورة تاني
ده انا امشي معاك أسير في هواك وأتحامي وأتضلل
وأعيش وياك نغم بلقاك بيتسامي ويتحول
وأبقي لولي بيغرد مع البستان

وصاحبه خرلي بيحدد معاه الشطآن
ده شط الحب والناس دي بترسي عليه
وده التاني دواه القلب يفرح بيه
وده التالت وده الرابع وده الخامس
ده زرع الحب يا بلدي لكي حارس
وطاقة الحب جواي .. معاك بتزيد
يا بلدي وأرضي وسماي .. يا كل جديد
يا عيشة هنية بصباي .. وأيام عيد
يا روحي وحبي وزهوري وأحلامي
يا بلسم شافي لجروحي ولعطوري وأيامي
يا بسمة عيش مع نوحي وأنا بابكي في يوم قسوة
يا حنّمة فيك باسمعها وتنشلني من الكبوة
يا إيد الحب مليانه ربيع وحنان
يا طاقة قلب شبعانة بكون دفيان

يا وردة حب في أرضي

.. و في قلبي

أعيش كده بيك،

تملي نور

وبامشي بيه على دربي

وأفضل أقول دي طاقة الحب

أنا بيها ..

با غنيها ..

واعيش ليها ..

مع قلبي.

. . . . .

ده حظـــي

ليـه حظـي مـن الأحبـاب، يـا دنيـا مـا فيـش ، كـده أصحاب، باعيش وحداني بين أغـراب ، مـا حـدش فيكـي يدينـي، ولا حـدش يـهنيني ، وكـل مـا الاقـي شـط أمـان وأجري عليه وأنا فرحان، وعايز بيه أكون دفيـان، ألاقـي الشـط ده أوهـام يحـاكي الصـد، ويقولـوا علـى كـلام، ويرمونـي بحـد سـهام تقطـع فـيّ جـواي، وتنـترني كـده حكاية، ما أعرف منها أولها، ولا أعرف حتى أغني لها، والاقي نفسي بابكي لـها، وأبكـي كمـان علـى نفسـي، مـن الأشجان، ومن بؤسي، وأدّور ع الحبيب ما الا قيـش، ولا حتـى ألاقينـي، وأتمنـى الطبيـب مـا نسـيش مـن الوحـدة يداوينـي، وأجـري عليـك واحـن إليـك وأبكـي معـاك على

حظي، واشوف وياك كده نفسي، واخش معاك لجواي، واقول يا ريت ما تنساني، وأرجع تاني وحداني، وأفضل بيك أعيش لهواك تعيش روحي وتدفي فيك ولا تقول تاني ده حظي ولا أبكي على نفسي.



ما لي الدار

والله ومليت الدار
مهما الخراب عشش
ده انت يا بلدي الدار
وإن جه غراب يطفش
فرسان قلوبكم دهب
ومداد ورقكم حطب
تدفي الليالي بيه
تصفي يا غالي ليه
ده انت أسد وجسور
عايش بقلب نسور
طاير بأفكارك
ثاير بأشجارك
تزرعها حب وغيط
وأمان ببحر غويط

بيلم فينا .. لم..
يملا عينينا .. هم
نشربها كاس من دم
بتهد منا الحيل
ولا عدنا نلقي الخيل
ولا فارس الأساطير
فينك يا بوي ..ويا عم
شايفين خطانا .. تلف
نجري بكل ملف
ولا عدنا بنهدي
والخطوة ما تعدي
غير القعاد على الرف
يا فارس الكلمة
هات لي معاك هدمة

اتغطى بيها فيك
وامشي مع خطاويك
مطرح ما تمشي أكون
وأكون مع سيفك
نكتبها بيت موزون
وأعيش مع طيفك
يملا البلد أشجار
يملاها حنية
والكلمة مروية
مليانة خير وعمار

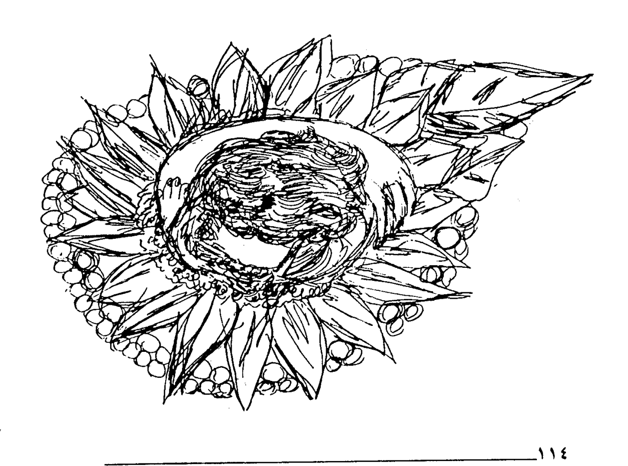
.....



القلـب اللـي

القلب اللي كان كسير، لملم جراحه ف براحه وقفل بحزنه علـى محاسنه وانتوى يرجـع يطـير، بعيـد عـن سـكة الأحزان، وحيد متدفي بالأشجان، يمكـن يعيـش بـآلام مـا فيش، يمكن يـداوي بالغيـاب غـدر الصحـاب، يمكـن كـده يرجع لـه غصنـه، وهـو ماشـي ف سكته مـع دمعتـه مـع غنوته بعد الإياب، ومشـي وشـالك جـوه نبضـه، مـا إنـت عهده، ودنيته ونعيم هـواه، لا عـرف يحيد عـن سـكته أو حتى يقلع هدمته ما انت معاه مطرح ما يمشي أنت ماشـي لا بتقف ولا بتخف ولا سايبه برضه يعيش جفاه، لو خاف بتاخده تونّسه، ترفع جبينه تحرسه وتعيـش لقـاه، ولا عـاد بيقـدر يبتعـد ولا يرتعـد، ولا ينكسـر مـهما حصـل وانـت ضيـاه، خليـك معـاه ولا تكسروش، ما تزعلوش، واوعاك

في يـوم تقسـى عليـه، لا تقـول لـه كلمـة تجرحـه، يفضـل كسير ما يعود معاك يقدر يطير ولا حتى يقدر ينكسر مـن تـاني أو يفضـل كبير، فــي اللحظــة دي مــش هتلاقيــه، هيموت ما تقدر تلحقه مهما تحاول تجري ليه.



مهدودة .. أنا

مهدودة أنا .. من جوه ..
وجواي قفل حديد
وسلاسل من خشب وجريد
مالياني .. بعمق الفجوة ..
اللي جايباني لورا .. وخطوة
ماشية وياي .. بتقل شديد
رابض فوق نبضي .. وفوق أرضي..
وها زماني .. وجايباني هنا ..
وراميانى كده ف بلدى.. بقلب وحيد.. ونبض شريد
كإني رايحة للأيام .. بتعصرني ..
وبتفوّقني من أوهام .. بتَصهرني ..
لا الاقي خطوتي لقدام .. وكإني ..
باخاف منك.. باخاف مني .. ومن ظني..

تنزلني معاك للأرض .. تنهشني ..
تسيبني عضم ما بينفع يصالحني ..
ولا ينفع أعود تاني .. وأمشي عليه
ولا حتى أجي عندك.. وأسند بيه..
أنا مهدودة من جوه
ما فيش قوة ..
ومش عارفة ها اروح على فين ..
وحاسة إني مشدودة .. كده لهوة
هتاخدني .. تفتتني .. وتسحقني .. تحطمني ..
وتحدفني .. بعيد من تاني .. للنوة..
وأتحسر .. وأتكسر ..
وأرجع طير .. ما لوش جناحين ..
وبدال ما أخاف من الأيام
بقيت باخاف كده منك

أخاف الحب يضعفني .. ما يسعفني ..
وتيجي عليّ أحزاني .. مع الأوهام.
ألاقي نفسي.. في كبوة .. ما اقوم منها ..
ولا أقدر أشد لجام
أنا مهدودة من جوه ..
وشايلة تقل فوق صدري .. بيخنقني .. ويشنقني
ويربط خطوتي .. لقدام ..
ومش عارفة أعيش ازاي .. بعيد عنك
ولا عارفة أكون ازاي .. قريب منك..
ولا قادرة كده احسبها ..
أبعد أو أكون وياك
وكل خيوطي .. تاخدني إليك من تاني تسندني،
ألاقي سدودي تبعدني وترجع تاني تهبدني ..
وترميني بأرض حديد، خشب وجريد..

وألاقي نفسي في هوة ..
وأنا مهدودة من جوه ..
أنا مهدودة من جوه ..



انـت منــوّر

في وسط كل الناس انت اللي بتنوّر
بتقول : أنا موجود بالحب متسوّر
لو ناموا، أو قعدوا إنت اللي بتيجي لهم
لو حبوا يتسندوا إنت اللي شايلهم
ماشيين بيختلفوا
حايرين بيستلفوا
ما لا قيش منهم حد
لو كنت عايزاهم
وان يوم يجد الجد
ما لاقيش غير الصدّ
يجروا ما يئتلفوا
ولا اشوف منازلهم
لكن دا كله ليك

باتداوي منهم بيك

بتلمهم حواليك

وانت اللى بتنوّر

ويطوفوا بيك وإليك

وانت ما تتغيّر

ما هوّ إنت الحب

بجلال معاني الصب

ونعيم هواه القلب

وهواك ما يعرف طب

والقلب ما يلاقي

في رحلة الأيام

غير نورك الباقي

مهما يكون الضلام

أصل انت كل الوجود

موجود

ما لكش حدود

ولا فيه لحسنك زيّ

وبديع محاسنك ضيّ

يملا قلوبنا عمار

يطرحها نور وثمار

وورود على الأشجار

ونشوف زماننا جيّ

لما نشوف الضيّ

وقلوبنا بتنوّر

ده الحب منك حيّ

والقلب بيك له ريّ

يا اللي ما لكش زي

وانت اللى بتنوّر

إنت اللي بتنوّر

• • • • •

صدر من مطبوعات الفجر

١	تغريبة عبرزاق الهلالي	دراما شعرية	د.يسرى العزب
٢	الهاموش	قصص	حسن نور
٣	المبعدون	قصص	إدريس علي
٤	حكايات مصرية	قصص	د.نجدي إبراهيم
٥	الدائرة	رواية	د.نجدي إبراهيم
٦	شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧	تأملات في الفن والثقافة	نقد	د.محمد حسن عبد الله
٨	أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩	شجر الليمون	شعر	خالد النشوقاتي
١٠	عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١	حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢	اكتب عمري	شعر	ليلى محمد علي
١٣	زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤	خاطئة في الجنة	رواية	يحي سليمان
١٥	النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦	واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧	المراهن	رواية	سيد أمين
١٨	فيكي ايه يتحب؟!	شعر	جلال الصياد
١٩	فرس جامح	شعر	ليلى محمد علي
٢٠	حريم الملح والسكر	مسرحية	محمد الغيطي
٢١	قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢٢	الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفني
٢٣	آه . يا وطن	شعر	م. مني عوض